

١١. شرح كتاب التوحيد | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اما بعد. قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل تفسير قوله لا تقم فيه ابدا الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة - 00:00:00

الثالثة رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة. ليزول الاشكال. هذا ما خواذ من قوله هل كان فيها وثن او ثاني الجاهلية اقول هل كان فيه عيد من اعيادهم هو استفسر واوضح حتى يزول الاحتمال والذي فيه اشكال - 00:00:19

قوله ان المعصية قد تؤثر في في الارض كذلك الطاعة من المعلوم ان المعاصي انها هي الافساد في الارض. كما اخبر الله جل وعلا ان الكفار انهم يفسدون في الارض والمنافقين. بعد اصلاحها واصلاحها بالطاعة. وافسادها بالمعصية - 00:00:45

ولهذا كانت الآثار المعروفة من آثار الكفار لها اثر في ذلك لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى ارضي ثمود نهى اصحابه ان يدخلوا عليهم الا اذا كانوا باكين. خشية ان يصيبهم - 00:01:14

ما اصابهم ونهاهم ان يستقوا من ابارهم واذن في استسقاء من بئر الناقة فقط الذين سبقوها وعجنوا اه امرهم بان يعلفوه البهائم ولا يأكلوه هذا يدل على ان المعصية تؤثر في المكان. تؤثر في المياه وفي البقعة - 00:01:37

ومن ذلك كونه صلى الله عليه وسلم لما وصل الى وادي محسر اسرع لانه محل العذاب الذي عذب به اصحاب الفيل نعم المسألة الرابعة استفسار المفتى اذا احتاج الى ذلك. هم. المسألة الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر - 00:02:06

لا بأس به اذا خلا من المواقع. فقال بالنذر خلاف العبادة الاخرى يرى انه النذر لانه يوقف هذا على ما جاء به النص فقط لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

النذر فقط قال فاو في بنذرك اما غيرها مثل تخصيص مكان للصلوة او غيرها اذا خلت من المواقع فهذا عام. لانه صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ولكن كونه - 00:02:45

صلي في هذا المكان اذا لم يكن فيه مانع فهو مثله مثل النذر المسألة السادسة الممنوع منه اذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله. المسألة السابعة - 00:03:04

الممنوع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله. المسألة الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية المسألة التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده. المسألة العاشرة لا - 00:03:24

انذر في معصية. المسألة الحادية عشرة لا نذر لابن ادم فيما لا يملك. وما نقوله لا نذر يعني انه لا يفي بهذا النار لو وقع منه النذر لا يجوز ان يفي به. نعم. باب من الشرك النذر لغير الله. وقول الله تعالى - 00:03:50

وقوله وما من نفقة او ندرتم من نذر فان الله يعلمك. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه - 00:04:14

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه قال من الشرك النذر لغير الله. مقصوده بهذا الباب ان يبين ان النذر عبادة وصرف العبادة لغيره لغير الله جل وعلا من الشرك. والدليل على انه عبادة ان الله جل وعلا - 00:04:44

اثنى على المؤفين بالنذر ومدحهم. ولا يثنى ولا يثنى ربنا جل وعلا ويمدح الا من فعل واجبا او مستحبها على الاقل. ما لو كان مباحا هذا لا يثنى على صاحبه - 00:05:08

بثنائه ومدحه لمن اوفى بالنذر تبين انه عبادة لان الله يجزيه على ذلك. ولكن حثنا على المؤفي المؤفي به وليس على النادر فلا ينافي

ما سبق ان النذر مكروه وانما انشاؤه وابتداؤه هو المكروه - 00:05:25

ما اذا وقع فاذا كان طاعة وجب الوفاء به لقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن اوفى به فهو ممدوح ومثنى عليه - 00:05:53

ومجزي بذلك. والجزاء يكون على فعل طاعة ليس على فعل مباح لا اذا اقترنات به النية الاكل والنوم السفر مثلا في الفرجة والنظر وما اشبه ذلك. هذه من المباحثات ولكن قد تكون عبادة بالنية - 00:06:14

قاله قوله وقول الله تعالى يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا. هذا في الثناء على عباد الله الذين اثني عليهم بعدة اوصاف منها هذا انهم يوفون بالنذر. فدل ذلك على انهم - 00:06:38

على هذا وانه عبادة لا يجوز صرفها لغير الله جل وعلا. فمن جعلها لغير الله فقد وعلى هذا النذر للقبور او لاصحاب القبور او لاماكن معينة يكون شرك وسواء كان النذر - 00:07:00

نقود او في حرش او في غير ذلك من انواع الاموال او في شيء يقوم على هذا المكان مثلا تنويره بالمصابيح او ترميمه او مثلا جعل المياه فيه لمن يأتي اليه وما اشبه ذلك - 00:07:25

كل هذا من الباطل الذي يثاب الذي يعاقب فاعله لانه عون على الشرك ومنعنا مشركا على شركه فهو مثله لانه رضي بالشرك يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا فقرن الوفاء بالنذر بالخوف من يوم القيمة واهواه - 00:07:57

قال وقوله جل وعلا وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمك جعل النذر عطوفا على النفقة او نذرتم من نذر. والنفقة قد حد الله جل وعلا عليها ووعد عليها الاجر الجزيل. فعطفه النذر على على النفقة في سبيل الله جل وعلا - 00:08:24

يدل على انه عبادة يجازى من فعل ذلك يعني من اوفى به لله جل وعلا كما يجازى المنفق وقوله فان الله يعلمك في ضمه يجازى به على يجازى فاعله ويثبيه على ذلك - 00:08:51

هذا يدل على انه عبادة والعبادة يجب ان تكون خالصة لله جل وعلا وجعلها لمخلوق يكون ذلك شرك. شرك بذلك المخلوق وبهذا يتبين لنا ان النذر من العبادات. وان جعله لغير الله جل وعلا شرك - 00:09:18

وهذا من تفسير التوحيد الذي تقدم ان الامام رحمه الله لما ذكر تفسير التوحيد وشهاده ان لا اله الا الله قال بعد ذلك تفسير هذه الترجمة فيما بعدها من التراجم - 00:09:42

فهو يذكر التفسير اما بما ينافي التوحيد مثل هذا او بما يذهب بكماله او ينقصه يذهب بجزء منه او بما يكمله ويتممه كالحب في الله وما اشبه ذلك قال وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله ان يعصي الله - 00:10:00

افلا يعصيه صحيح يعني في صحيح البخاري او يقصد في الحديث الصحيح وهذا الغالب اذا قال في الصحيح لانه يذكر احيانا حديثا في هذا اللفظ وهو في الصحيحين وكأنه يريد في الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:33 من نذر هنا من صيغة عموم كل من صدر منه النذر من يصح ذلك منه فانه يلزمك ان يفي به اذا كان طاعة. اذا كان طاعة لله جل وعلا وكذلك لا يجوز له ان يفي به اذا كان معصية - 00:10:56

وهذا الحديث الذي قال فيه ابن قطان نفيس زيد فيه عليه كفارة قال واظنها هذه الزيادة غير ثابتة انها مدرجة ويفني هذا يعني عن هذه الزيادة ما في المسند وفي السنن كما مضى - 00:11:21

ان نذر المعصية فيه كفارة يمين فنذر المعصية مثل النذر للقبور كونه ينذر او لبقة من البقع والذي يقولون انه مثلا قبل النذر يعني انه يحصل للناذر ما نواه واراده - 00:11:43

معلوم ان هذا شيء ينافي العقل. فضلا عن منافات الشرع. كيف المكان مثلا ينفع او يضر او القبر المقابر الذي هو رميم لا يستطيع ان يصرف عن بدنه الديدان التي - 00:12:08

تأكله ولا يستطيع ان يستزيد حسنة في صحيفة حسنة او ينقص سيئة مما ثبت عليه. فهو فقير افقر واكثر حاجة من الحي الذي

يأتي اليه يطلب منه نفعاً هذا يدل على سخافة المشرك في عقله لانه في الواقع - [00:12:27](#)
يأتي الى مخلوق ضعيف مثله. ويطلب منه النفع الغيبي او الدفع ويذعن ان هذا مجنون وانه نافع لانه وقع مرة او اكثر من مرة ما اراد
قدراً من الله جل وعلا جعل ذلك - [00:12:56](#)

بوسوسه الشيطان وايحاده انه من هذا الميت صار فتنه كل من عبد القبور او طلب منها النفع او دفع الضر عمدته في هذا اما رؤيا واما
حكايات تحكى بمثل هذا - [00:13:19](#)

الذى وقع له قدراً ها هو حديث موضوعة مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن ذلك صادف اه الهوى والتقليد الذي
وجدوا عليه من يعظمونه ويستدلون به هذه عادة القبوريين - [00:13:46](#)

وغالباً هذه عمدتهم. وقد يتعلقون باشياء لا تدل على مرادهم. بل تدل على عكسه. اذا كان الصحيح وقد يستدلون مثلاً باقوال جاءت
عن بعض الائمة ليست مقصودة فمثلاً اذا ذكروا ترجمة رجل قالوا قبره يزار او يعظم او يتبرك به او ما اشبه ذلك - [00:14:09](#)
ان هذا يجب الحذر منه. والا يطلق ذلك لانه فتنه لهؤلاء اذا سمعوا مثل هذا الكلام ظنوا ان العلماء انهم يؤيدونهم على كلامه او انهم
يرونه حقاً او انهم ربما يظنون انهم يفعلون ك فعله. والمقصود انه لا دليل لهم. لا دليل - [00:14:39](#)

قيل من كتاب الله وسنة رسوله ولا من العقل والفطرة على فعله قال من نذر ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه فهذا مطلق عام في كل
معصية. لا يجوز ان يفي بنذر. نعم. قال المصنف فيه مسائل - [00:15:06](#)

الاولى وجوب الوفاء بالنذر. ووجوب الوفاء بالنذر لان الله اثنى على الموت بالنذر واحب ان يجازيه على ذلك المسألة الثانية اذا ثبت
كونه عبادة لله فصرفه الى غيره شرك المسألة الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به - [00:15:31](#)

باب من الشرك الاستعاذه بغير الله. وقول الله تعالى وانه كان رجال من الان يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقاً. وعن خولة بنت
حكيم رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلة ذلك رواه مسلم باب من الشرك الاستعاذه بغير الله الاستعاذه
بكملات الله التامات من شر ما خلق. لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك رواه مسلم باب من الشرك الاستعاذه بغير الله الاستعاذه
هي اللجوء والاعتصام بالمعاد. العاصم ومعلوم ان الالتجاء الى الله جل وعلا والاعتصام به انه توحيد وعبادة وان من فعل ذلك -
[00:16:31](#)

فإن الله يكفيه ويحميه ومن صرف هذا لغيره فقد وقع في الشرك قالوا قول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من
الجن فزادوهم رهقاً قل ان هذا مما يبين التوحيد ويفسره ويوضحه - [00:17:10](#)
فإن الاستعاذه عبادة الاستعاذه بالله عبادة. فلا يجوز جعلها لغير الله جل وعلا هذا اخبر جل وعلا ان الرجال الذين يستعيذون بالجن
انهم عوقيباً بنقيض قصدتهم انه كان رجال من الناس - [00:17:35](#)

يعودون برجال من الجن جاء تفسير ذلك ان الجاهلية كانوا اذا ها هو احدهم المبيت في ارض قفر قال اعوذ بسيده هذا الوادي من
سفهاء قومه ويقصد الجن هذا معروف عندهم - [00:18:02](#)

ويقول يعودون برجال من الجن. فسمائهم رجال وفيهم النساء فالجن كالناس وفيهم الشياطين وهم ايضاً مكلفوون بعبادة الله جل وعلا
ولهم عقول وافكار وهم على الارض مع الناس غير ان الله جل وعلا - [00:18:28](#)

اخفهم فهم يروننا من حيث لا نراه و اذا كانوا مؤمنين فانهم لا يؤذون الانسان بل يعلمون ان هذا من المحرمات وان الله جل وعلا
يعاقب عليهم ولكن فيهم الجهلة وفيهم الظلمة وفيهم الشياطين والمردة كما في الناس - [00:19:02](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا يذر استعاد بالله من شياطين الناس والجن. فقلت او للناس شياطين؟ قال نعم وهم ايضاً مكلفوون
ويعاقبون على افعالهم ويثابون على حسناتهم. وما وامتثال ما امرموا - [00:19:34](#)

قد اختلف هل هم يكونون في الجنة؟ صواب انهم في الجنة. كما ان مؤمنهم يكون في الجنة. كما ان كافرهم يكون في النار قد جاء
في سورة الرحمن الآيات التي فيها - [00:19:57](#)

يعني للفريقين للجن والانسان وفيها ايضاً الثواب الذي اعد الله جل وعلا للمؤمنين عموماً. هؤلاء وهؤلاء وقال في ذكري الحور لم

يطمسهن قبلهم فدل على ان الجن انهم يمكن ان يدخلوا الجنة وانهم - [00:20:16](#)
وانهم يتزوجون النساء وقد قال الله جل وعلا رئيسهم ابיהם شاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا
مشاركتهم في الاموال - [00:20:51](#)

في الاكل وفي المساكن وفي غيرها اذا ترك الانسان التحرز منهم بالله جل وعلا ان الله امر بهذا جعل ذلك عبادة امر بالاستعاذه من
الجن فقال وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربى ان يحضرن - [00:21:18](#)

وقال فاما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. في ايات عدة يأمر جل وعلا الاستعاذه به من الجن من الشياطين اما اذا ترك
الانسان ذلك فانه تسلط عليه. ويشاركه في زوجته وفي اكله وفي - [00:21:41](#)

في مسكنهم وفي غير ذلك ولهذا جاء في الحديث ان الانسان اذا دخل بيته وقال باسم الله الشيطان يقول لمن معه من الشياطين
منعتم المسكن او المبيت منعتم المبيت. اما اذا دخل بيته ولم يسلم فيقول - [00:22:06](#)

اما اذا قدم الطعام ولم يسمى قال ادركتم الشياطين نسبت في البيوت وامتلأت بها - [00:22:30](#)

والاغاني وغير ذلك كثر مس الجن واختلاطهم الناس والذينهم وتسلطوا عليهم المقصود انهم مكفلون وانهم رجال ونساء. مثل الانس.
وقوله جل وعلا يعوذون برجال من الجن الاستعاذه هي الالتجاء والاعتصام كما سبق انهم يقول احدهم اعوذ بسيد هذا الوادي من
سفاء قومه - [00:23:01](#)

وقوله فزادوهم رهقا فزادوهم الظمير هنا فزادوهم اما ان يعود على العائدين او على المستعاذه بهم فاما كان عائدا على الرجال من
الانس يعني الانسداد والجن فمعنى ذلك انه انهم باستعاذهن للجن - [00:23:34](#)

قالوا سدنا الجن والانس. فدعاهم ذلك الى التمرد والتكبر وكثرة اه المعاشي والشر اما اذا كان الزائد هما الجن زادوا والانس رهقا فهم
تخوفوهم وظهروا لهم بالاشياء التي يجعلهم يل giornoون - [00:24:04](#)

هنا الى الاستعاذه بهم اكثر على كل زيادة الرهق والشر والطغيان يكون من الجانبين قال عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:24:28](#)

من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك رواه مسلم قوله من نزل منزلا
هذا خطاب عام لكل نازل - [00:24:47](#)

ولكل منزل سواء كان في البراري او في البيوت قال من نزل منزلا وقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق هذا كلام وجيز
وسهل بامكان كل احد ان يحفظه وان يقوله. ولكن - [00:25:11](#)

تفاوت الناس بذلك في الصدق والعلم والاعتقاد صدق مع الله جل وعلا صدق اللجاج تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم بلا تردد
وانه ما يقول ذلك على سبيل التجربة - [00:25:37](#)

جرب هل يحصل له ذلك او لا يحصل؟ مثل هذا الغالب انه لا يحصل له شيء. وانما يجزم بان هذا حق انه وحي من الله جل وعلا وان
من قال ذلك صادقا - [00:25:58](#)

انه لا يضره شيء حتى يرتحل من ذلك المنزل وهنا قال لم يضره لم يضره شيء شيء نكرة تعم كل ضرر. ومعلوم ان الانسان معرض
للآفات معرض للامراض ومعرض ولكن قد يجعل الله جل - [00:26:17](#)

وعلى بعض الامور التي يقولها او يقوم بها سببا مانعا ان يصل اليه ما يضره. واذا جاء القدر فلا حيلة فيه. قد ينسى وقد اه لا يقول
ذلك الا بلسانه يجري على لسانه مثل هذا كونه يجري على لسانه بـ بدون الصدق والاخلاص - [00:26:42](#)

يكون نفعه ضئيل او قد لا ينفع اصلا وقوله بكلمات الله التامات كلمات الله جل وعلا قد يراد بها الكلمات الدينية الامرية القولية وقد
يراد بها الكونية القدرة وكلاهما وصف لله جل وعلا. وكلاهما حق - [00:27:14](#)

ولهذا قال بعض شراح الحديث المقصود بكلمات الله التامات هنا القرآن وكونها تامات لانها تامة في الصدق الاخبار وتأمات في العدل

بالاحكام ومنهم من قال الكلمات هي الكلمات الكونية اما الحديث الثاني الذي جاء فيه زيادة على هذا - [00:27:41](#)
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر فهذا الزيادة تعين ان الكلمات هي الكلمات الكونية لان الكلمات الدينية الامرية جاوزها اكثر الناس اكثر الخلط جاوزوه اما الذين لا يجاوزون فهم المؤمنون المتقون. ومعنى المجاوزة العصيان. عصيannya - [00:28:13](#)

ان يعصي هذه الاوامر ويرتكب النواهي التي جاءت بهذه الكلمات اذا كانت كونية فلا يمكن ان يجاوزها احد هي التي لا يختلف مرادها ولا يتختلف اما الدينية فهي التي جعلت الى المخلوق وجهت الى المخلوق - [00:28:48](#)

المخلوق قد يمثل وقد لا يمثل واكثرهم لا يمثل. فاذا لم يمثلها فقد جاوزها المجاوزة هي العصيان. عصيannya ان يعصيها اذا كانت امرا وان يرتكب يرتكبها اذا كانت نهايا ملكونية فلا لا يمكن - [00:29:20](#)

وفي هذا دليل على ان كلام الله صفة له وبهذا استدل العلماء اهل السنة على الجهمية في قولهم ان القرآن مخلوق لانه من المعلوم ان الاستعاذه بمخلوق شرك الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:48](#)

حث على الاستعاذه بكلمات الله فدللت على انها صفات. انها من صفات الاستعاذه بها يكون استعاذه بصفة الله جل وعلا وليس معنى هذا ان الصفة تدعى ولكن به هو الله جل وعلا بذكر وصفه - [00:30:12](#)

بذكر وصفه الذي يمدح به ويثنى عليه به تعالى وتقدس اما دعوة الصفة كان يقول يا رحمة الله يا عزة الله هذا لا يجوز الرحمة لا تدعى وانما يدعى من اتصف بها ويتوسل اليه بالرحمة - [00:30:39](#)

وهو معنى قوله ولله الاسماء الحسني فادعوه بها وقد روى هذا الجزء الذي ذكره بالارتحال من ذلك المنزل الذي نزل نعم قال المصنف فيه مسائل الاولى تفسير اية الجن. الثانية كونه من الشرك. الثالثة الاستدلال على - [00:31:08](#)

كذلك الحديث على ذلك قال للحديث الله اكبر الاستدلال على ذلك بالحديث لان العلماء يستدلون على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذه بالمخلوق شرك الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية - [00:31:40](#)

يكفي شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك يعني كونه يحصل به مراد هذا او بعض مراده كالذي يستعين بالجن ثم يحصل له بعض النفع او يكتفى - [00:32:09](#)

بعض الضرر لا يدل على ان هذا جائز انه مشروع ان الله جل وعلا اخبر ان الخمر والميسر فيه فيهما منافع ومضارهما اكثر. وكذلك غيرهما من المعاصي ليست المنفعة هي - [00:32:30](#)

الفيصل في هذا والمعتمد بل الشرع هو المعتمد في هذا واذا نهى الله جل وعلا عن شيء فالغالب انه لا نفع فيه ولا خير فيه حتى في الامور التي ينداوى بها - [00:32:54](#)

وان زعم الناس انهم ينتفعون بذلك فهذه اوهام قد يكون ذلك ابتلاء اختبار وقد يكون يكون ذلك موافقة للقدر قدر الله ذلك وانه هذا الذي لجأ اليه ليس له اي اثر بل بالعكس - [00:33:13](#)

لان من تعلق بغير الله جل وعلا فانه يوكل اليه ومن وكل الى مخلوق فقد وكل الى ضيعة والى ضعف باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعو غيره. وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون - [00:33:35](#)

لله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله فلا كاشف له الا هو. وان يرده بخیر فلا راد لفضله.

يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. وقوله ان الذين تبعدون من دون الله - [00:33:59](#)

ایملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واسكرروا له اليه ترجعون ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة من دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين - [00:34:29](#)

وقوله امن يجيئ المضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله؟ ورا الطبراني باسناده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذن المؤمنين. قال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله - [00:34:59](#)

صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يستغاث بي وانما يستغاث بالله قال رحمة الله تعالى بباب

من الشرك ان يستغثي بغير الله او يدعوه غيره - 00:35:29

هذا من عطف العامي على الخاص. لأن الاستغاثة دعاء ولكن دعاء من مكروب دعاء من وقع في شدة وهذا اخص مما من الدعاء
عامة والاستغاثة هي طلب الغوث. وتكون لمن وقع في شدة وكرب - 00:35:53

لقوله جل وعلا فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدو والاستغاثة يجب ان تكون بالله جل وعلا الدعاء يجب ان يكون لله جل
وعلا. لانها نوع من بل هي اخص - 00:36:24

وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين ولا تدعوا الدعاء ينقسم الى قسمين
دعاء مسألة ودعاء عبادة كلها جاء بالقرآن كما في بعض هذه الآيات - 00:36:45

وقول الله جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم يجوز ان يكون هذا من دعاء المسألة ويجوز ان يكون من دعاء العبادة ولهذا قال
بعض المفسرين ادعوني اثبكم وبعضهم قال اعطكم - 00:37:14

ومن قال او ثيكم انه يبصر بذلك انه دعاء عبادة اما من قال اعطيكم انه يقصد انه دعاء مسألة ودعاء المسألة عبادة. يجب ان تكون لله
جل وعلا كما في الآية التي سيدركها قصة ابراهيم وغيرها - 00:37:36

فهي صريحة واضحة لان دعاء المسألة الذي هو طلب الرزق يجب ان يكون لله وحده وهذه التفرقة ليتبين ان دعاء المسألة عبادة
يجب ان تخلص لله جل وعلا ولا يجوز ان تكون لغير الله. خلاف ما يقوله - 00:38:00

عباد القبور وعباد المشايخ الذين يعظمونهم ويقدسونهم. فانهم زعموا ان دعاء المسألة ليس شركا وهذا زعم باطل ليس عليه دليل ولا
تدعوا من دون الله لا تدعوا مطلقا ليس فيه انه دعاء عبادة فقط - 00:38:27

بل دعاء العبادة ودعاء المسألة جميعا. الفرق بين دعاء المسألة ودعاء العبادة ان تذكر شيئا تعينه تسئلته الله جل وعلا
اللهم اني اسألك الجنة اللهم اسألك رزقا حلالا - 00:38:55

علماء نافعا قلبا خاشعا وهكذا. سواء من امور الدنيا او من امور الآخرة. فهذا السؤال عبادة يجب ان تتوجه به الى الله وحده وان
تخلصه لله اذا فعلت ذلك فانت عبد الله تدعوه ربك - 00:39:17

بمقتضى ربوبيته لك. وانعامه عليك ان يعطوك ما طلبت اما دعاء العبادة فهو اعم من هذا دعاء العبادة يدخل فيه دعاء المسألة
وغيرها. وكل عبادة تتبعها ارجو ثوابها من الله ولو تركتها تخاف عقاب الله فهي دعاء - 00:39:39

سواء كانت صلاة او قراءة او تسبیحا او صدقة او قراءة القرآن وذكرا او غير ذلك. كله يكون دعاء عبادة على هذا يكون دعاء العبادة
عام مطلق ذلك ان الذي مثلا يتصدق المال لله جل وعلا - 00:40:07

تصدق وهو يرجو من الله يأمل ان الله يثببه. يثبته على هذه الصدقة فهو يدفع ذلك رجاء الثواب والفوز بعطاء الله واحسانه وهكذا
كل فعل يفعله ويتعبد به فهو من دعاء العبادة - 00:40:36

قوله من دون الله يعني معه غيره معه. ان تدعوا شيئا من المخلوقات فعما الملائكة والرسل والجن والانس الاولى وغيرهم عام مطلق
وتتبين ان الدعاء يجب ان يكون لله وحده ولا يجوز ان يدعى معه غيره - 00:41:03

ولا فرق بين كونه دعا مسألة او دعاء عبادة غير ان المسألة اذا كانت لحي حاضر حي حاضر سامع قادر على ذلك؟ هذا لا يأس به
بشروطه والا مسألة المخلوق محمرة - 00:41:32

والسبب في هذا ان المسؤول قد يتعلق به القلب ويلتفتوا اليه اذا اعطى ومن وتفظل والله صان قلب عبد المؤمن ان ان يستعبد
غيره من المخلوقات. فيجب ان يكون عبدا لله عبودية كاملة مطلقة ولا - 00:41:56

يتنازعه شيء من المخلوقات يكون عبدا لله في امور وعبد لغيره في امور. مثل هذا هو الشرك ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا
يضرك. قوله ما لا ينفعك - 00:42:24

هذا لا يوصد في ذلك المفهوم مفهوم ذلك ان هناك ما ينفع ويضر من غير الله جل وعلا بل المقصود لا تدعوا شيئا غير الله فانه لا ينفع
ولا يضر - 00:42:44

لا ينفعك ولا يضرك. ولهذا قال فان فعلت يعني وقع منك الدعاء فانك اذا من الظالمين. يعني من المشركين لأن الظلم الشرك هو اظلم الظلم واعظمه. ولهذا قال من الظالمين فان هنا تدل على انه الظلم المطلق - 00:43:01

الظلم المطلق هو الذي ليس فيه عدل اصلا بل هو جور وهو وضع الشيء في غير وضعه هذا تفسيره الصحيح للظلم. تفسير لغوي وتفسير شرعي. وضع الشيء في غير موضعه - 00:43:25

اما تفسير الظلم بأنه التصرف في ملك الغير بلا حق او بغير اذنه هذا تفسير غير صحيح لما يترب عليه واللوازم التي تلزمته ولهذا ما فسر الاشاعرة الظلم بذلك جاؤوا بلوازم باطلة جدا. وقالوا مقتضى ذلك الله شهيد جل وعلا كل شيء ملك له - 00:43:46

ولو تصرف باي شيء ما يكون ذلك ظلم. بمعنى انه لو عذب من افني عمره في طاعته اتباع رسوله وجعله في النار خالدا فيه. ان هذا ليس ظلم عندهم وقالوا على هذا الظلم ممتنع على الله - 00:44:16

جراء هذا التعريف هذا من من فروع التعريف ان الظلم التعريف الذي هو التصرف في ملك الغير في غير حق وقوله وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - 00:44:39

يعني ان النافع والضار هو الله وحده جل وعلا. اما غيره من المخلوقات. سواء كانت من الملائكة الرسل او من الجن او من الاموات او من الاحياء. كلها لا تنفع ولا تضر. لانها عبيد - 00:45:04

للله جل وعلا يدعونه ويرجون ثوابه ويحافظون عقابه اذا كانوا غير مؤمنين اما اذا كانوا غير مؤمنين فدعوتهم اشد ضلالا وابعد عن الهدى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - 00:45:24

وان يدرك بخير فلا راد لفضلة. يصيب به من يشاء وهو الغفور الرحيم بين جل وعلا هذه الاية انه المتصرف في خلقه فمن اراد ان ينفعه فلا احد يمنع نفعه - 00:45:47

ومن اراد ضره فلا احد يكشف ضره. وقد اخبر جل وعلا في اية اخرى ان العبودات من دونه لا تستطيع كشف الظر ولا تحويله. بان تخففه اذا كان كبيرا او تصرفه من مكان الى اخر او من شخص الى غيره. او غير ذلك - 00:46:09

من آآ المنافع فانها لا تملك شيئا. فالله وحده هو المتصرف في خلقه وعيبيه. فلهذا يجب ان يدعى ولا يجوز ان يدعى معه غيره. فان فعل الانسان الدعوة دعا معه غيره فقد وقع - 00:46:36

شريط ومخالفة هذه النصوص التي بين بها جل وعلا انه هو الذي يجب ان يدعى سواء دعوتي اللاثبة او دعوة النفع والظر العاجل او الاجل اللاثبة او دعاء العطاء - 00:46:59

وقوله جل وعلا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واسكرروا له اليه ترجعون بعدما بين جل وعلا ان دعوة غيره لا تنفع ولا تضر. لانها اما دعوة جمادات او جمادات او دعوة عبيد فقراء. لا يملكون لنفسهم النفع فضلا عن غيره - 00:47:24

ابتغاء الرزق من العبادة ابتغاء الرزق عند الله من العبادة وابتغاءه وسؤاله اياه وطلبه منه جل وعلا وهذا صريح واضح بأنه دعاء مسألة وتبين بهذه الاية ان دعاء المسألة عبادة يجب ان تخلص لله جل وعلا ولا يجوز - 00:47:52

ان يشرك الله جل وعلا في ذلك غيره من المخلوقات ولهذا عبد ارعاطف العبادة على الدعاء عطف العبادة على الدعاء واعبدوه من عطف العمالي على الخاص عكس ما في الترجمة - 00:48:22

اه نفس ما في الترجمة لأن ما في الترجمة ايضا او يدعوه غيره وقوله واليه ترجعون يعني ان مصيركم الى الله جل وعلا فيجازيكم ان كان الانسان قد اخلص عمله دعوته لله جل وعلا فسوف يثاب - 00:48:47

افضل الثواب. وان كانت دعوته لغير الله جل وعلا فلن يعجز الله وسوف يعاقبه الله جل وعلا ان مصيره الى الله فالله لحلمه ولا حاضته وقدرته لا يتعجل لان مرجعه اليه - 00:49:08

او لا يجد محيدا عن المصير الى ربه جل وعلا. وعن ذلك يجازيه افتر ما كان ولهذا قال واليه ترجعون وقوله جل وعلا ومن اضل من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة - 00:49:33

وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين جل وعلا ان من يفعل ذلك فقد ضل الضلال

المنتاهي. الذي ليس وراءه ضلال. ومن اضل يعني ليس هناك احد اضل من هذا وصفه - 00:49:55

من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة والذى لا يستجيب له الى يوم القيمة اما ان يكون ميت او غائب او حجر او شجر او ملك من الملائكة او غير ذلك - 00:50:21

من المخلوقات او مخلوق حي حاظر ولكنها يسأل ما لا يقدر عليه ولا يستطيعه فلا يستجيب له ولا يستطيع هذا. ولكن يوم القيمة يحظر ويسأل يسأل الداعي والمدعى. فان كان المدعى راض بذلك فهو شريكه. كما قال جل وعلا انكم وما - 00:50:41
يعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون اما اذا كان غير راض او انه غافل كما في هذه غافل عن دعوته. لانه اما ان يكون مطينا لله جل وعلا - 00:51:09

شغل بطاعة الله جل وعلا انه او يكون ميت او غائب فهو غافل عن ذلك لا علم له به فاذا كان يوم القيمة سئل نسأله الله جل وعلا انه سوف يسأل العابد والمعبد - 00:51:28

ان كان غير راض بذلك بل يبغضه ويكرهه وهو من عباد الله تبرأ. كما اخبر جل وعلا عن الملائكة انه يسألهم يقول اهؤلاء ايهاكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم - 00:51:52

يعنى الشياطين التي امرتهم بذلك فهم في الواقع يعبدونها. ولهذا جاء في حديث ابي سعيد الخدري الذي في الصحيحين وكذلك حديث ابي هريرة الشفاعة المطول ان الله جل وعلا اذا جاء لفصل القضاء بين خلقه يخاطبه ويقول اليك عدلا مني ان اولى كل واحد منكم ما كان يتولاه في - 00:52:13

الدنيا الجواب بلى فيؤتى بكل معبد من دون الله الا ان يكون رسولا او رجل صالحة فانه يؤتى بشيطان على صورة ذلك. على حسب ما يتصوره العابد ويقال لهم اتبعوه - 00:52:41

يتبعونهم الى جهنم ويبقى المؤمنون وفيهم المنافقون يأتיהם الله الى اخره ولهذا قال من لا يستجيب له الى يوم القيمة. يوم القيمة يستجيب بايش بالكفر به والتبرى منه حصل ماذا؟ حصلت الندامة. وحصل العذاب لان المشرك يتراكم عليه العذاب عذاب الحسرة -

00:53:06

والعذاب الفعلى الذي هو عذاب جهنم وكذلك عذاب التقرير. نسأل الله العافية والتوبية لهذا اخبر انه اذا قابله آآ سئل انه يعاديه كونوا عدوا له. ويتبرأ منه فاي ضلال اعظم من هذا الضلال؟ الاية تدل من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس - 00:53:41

واذا الحشر هو الجمع والظيل والحشر يكون بعد اخراجهم من قبورهم احياء يجمعون جميعا هم ومعبداتهم شياطين الانس والشياطين والجن جميا اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء يعني المعبدون يعادون العابدين - 00:54:16

وكل واحد يتبرأ من الثاني كما قال الله جل وعلا لتبرع الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وهو اول عذاب ويقطعت بهم الاسباب. الاسباب التي حصلت العبادة من اجلها المودة جاء عن ابن عباس انه قال هي المودة التي بينهم - 00:54:45
وكذلك المعاداة من اهل الحق الذين عدوا لهم ساخطون كارهون. فانهم لا شك اعداء لهم. من الاصل ثم هم يكفرون بعبادتهم وهذا لكل معبد ومتابع لمن يتبعه بلا حق ولا هدى - 00:55:12

لهذا اخبر جل وعلا ان الشيطان نفسه يتبرأ منهم ويقول اني لست بمصلحكم ولا انت بمصلحية يعني ما انا ظلمت ما انا بمحنة عنكم شيء وانت لا تغنو عن شيء مما يتبرأ - 00:55:40

من اه طاعتهم من شركهم وهذا اعلى شيء ثم كل من دونه على هذا السبيل قوله جل وعلا امن يجيز المضطر اذا دعا ويكشف السوء هنا استفهام من الله جل وعلا يقصد به التقرير. تقرير المشركين لانهم يعلمون هذا - 00:55:57

لأنهم اذا وقعوا في الشدة اخلصوا الدعاء لله جل وعلا وعلموا انه لا يستجيب دعاءهم في مثل هذا الا رب العالمين جل وعلا. ولهذا جعل ذلك دليلا عليهم بوجوب اخلاص - 00:56:24

العبادة له في الرخاء وفي غيره. اذا كانوا يخلصون بشدة فيجب ان يخلصونها في الرخاء والمضطر هو الذي وقع في ضرورة اضطرره

الى الدعاء. كالذى يركب البحر او غيره. وهي كثيرة فهذا يدل على انهم يعلمون هذا - [00:56:43](#)
وانهم اذا وقعوا في مثل ذلك اخلصوا الدعاء لله جل وعلا كما هو معروف في كتب التاريخ والسير وذكر شرك المشركين امن يجيب
[المضطر اذا دعاه وهذا يكون للمشرك وللموحد ولكل الخلق - 00:57:08](#)

لان هذا مقتضى ربوبيته جل وعلا فان ربوبيته تقتضي ان يستجيب للمضطر وانه يقوم بمصالح عباده وان كانوا ظالمين وان كانوا
عاصين ليس مرجعهم اليه فيحاسبهم جل وعلا ويكشف السوء - [00:57:34](#)
هذا من عطف الخاص على العام لان السوء قد يكون سبب للاضطرار وليس ذلك الا لله جل وعلا. قوله و يجعلكم خلفاء الارض يعني انه
اذا مضيتم جاء اولادكم بعدكم وهكذا من اول الخلق وليس يفعل ذلك - [00:58:01](#)

اولا الله جل وعلا وهذا امر يقررون به ويعترفون به. هذا يسمى توحيد الربوبية الذي يعرفونه تمام المعرفة. ويعبدون الله به ولكنهم
احيانا اذا وقعوا في مثل هذا عبدوه حتى اخلصوا له في العبادة كلها بدنوبية وتوحيد العبادة. ويرى انهم اذا - [00:58:25](#)
زال الظر والشدة عادوا الى شركهم قال روى الطبراني باسناده انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين
وقال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي.
وانما - [00:58:54](#)

ما يستغاث بالله هذا والله اعلم يقصد به الرسول صلى الله عليه وسلم الادب مع الله والا فالرسول صلى الله عليه وسلم يستطيع ان
يأمر بهذا المنافق فيقتل او يضرب او يكفنه اذا - [00:59:18](#)

ولكن صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان الافضل وال الاولى ان تكون الاستغاثة بالله وحده حتى في الشيء الذي يقدر عليه الحي
الحاضر كما في هذا الحديث ويكون هذا هو الجمع بين هذا الحديث وبين الاية التي فيها فاستغاثه الذي من شيعته على الذي -
[00:59:41](#)

عدوك هذا فيها انها الجائز مثل هذا جائز ولكن الحديث فيه المعن. انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله فيكون الجمع ان الاية تدل
على الجواز والحديث يدل على الاولى والاحسن والافضل - [01:00:13](#)

ان يسلك ذلك والمنافق قيل انه عبد الله بن ابي سلول رأس المنافقين والرجل الذي قال يذكر انه ابو بكر رضي الله عنه والاستغاثة
طلب الغوث كما سبق وقد تطلق على ما هو اقل من هذا - [01:00:34](#)
كما في هذا الحديث قولهم نستغث برسول الله لأن الرسول صلى الله عليه وسلم كره هذا اللفظ. قال لا يستغاث به. بالاستغاثة بالله
جل وعلا يجب ان تكون بالله وهذا من حمايته صلى الله عليه وسلم طرق الشرك وكونه صلى الله عليه وسلم ارشد امته - [01:01:02](#)
إلى الاولى والاحسن او ان هذا سدا لباب الذرائع. التي يمكن ان يأتي منها الشيطان منها فيدخل فيما هو شرك اذا كان ذلك جائزا قد
يدعو إلى ما هو شرك لا يجوز - [01:01:26](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد يسأل عن حكم لعن الشيطان هذا ما ما يسأل من ذلك الشيطان من
يلعن هل لعن المعين خاص بالمشركين؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لعنهم يوم كانوا مشركين - [01:01:50](#)

المشرك يلعن الخلاف في الفاسق الفاسق المعين هو الذي فيه الخلاف الذي مر هذا الرابع انه لا يجوز ولكن يلعنون بالعموم لعن الله
السابق يسرق الجبل فتقطع يده ان الله شرب الخمر وهكذا. يعني الانواع اما بعينه فلا يجوز. ولهذا لما لعن الرجل عن - [01:02:22](#)
الرجل الذي يؤتى به لشرب الخمر نهاد الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر انه يحب الله ويحب رسوله. فدل هذا على ان لعن المعين
الفاسق انه لا يجوز. وهذا قول الامام احمد - [01:02:52](#)

اه مثل الحجاج ومثل يزيد معاوية وغيرهم لما سئل عنه قال ومتى رأيت اباك يلعن احدا هو ان هذا لا يجوز. لا ينبغي نعم ما هو
المقصود بكلمات الله الكونية - [01:03:09](#)

التي يكون بها الاشياء يقول للشيء كن بها فيكون هذى الكونية والكلمات تنقسم الى كونية والى شرعية دينية. وكذلك القضاء وكذلك
الامر وكذلك الحكم وغير ذلك هل يجوز الترحم على شخص مسلم مات على معصية كالغناء وشرب الخمر وهو في حال ارتكابها -

نعم يجوز. يصلى عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه لانه اذا لم يكن مشرك فمات على الشرك ولم يرتد يجوز ان يدعى له. وهذا من الاسباب التي قد تكون مانعة من العذاب - 01:04:02

الدعاء الذي يحصل له كما ذكر ذلك شيخ الاسلام واخبر وبين ان الاسباب في مثل هذا عشر عشرة اسباب نعم يسأل هل هناك دليل على ان بنى اسرائيل او من كان قبلنا لا يعذرون بالاكراد؟ نعم لقول الرسول صلى الله عليه وسلم عفي لامتي - 01:04:25 آآ الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. يجعل ذلك لامته يسأل عن صحة حديث لا يشفع اللاعنون يوم القيمة. نعم صحيح فلما سمع احد الصحابة يلعن يلعن دابة قال الصديقون واللاعنون كلها. اخبر ان اللاعنين لا يكونون شفاعة يوم القيمة - 01:04:50

يقول فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه اليه ذلك قبل الاسلام؟ فكيف يكون الاستدلال بجواز الاستغاثة من هذه الاية اتابكم الله. كل ما ذكر في القرآن في قصص الانبياء وذكر بنى اسرائيل وغيرهم. فنحن المقصودون به فهو - 01:05:19 وانتهوا وهم لا ينتفعون بذلك فاذا لم يأتي ما يصرف ذلك عن انه لنا كل شيء كل ما في القرآن لماذا قصة القصص؟ علينا بنو اسرائيل هم عصاة وعندهم من العنت ومن التكبر ومن الاباء الشيء الكثير - 01:05:41

ولا ينتفعون ولها قال الصحابة او بعضهم لما في غزوة بدر والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلاانا هنا قاعدون ولكن نقول اذهب انت وربك فقاتلا فاننا معكم مقاتلون. والله لو امرتنا ان نخوض البحر لخضنا - 01:06:13

كل القصص المقصود بها الصبر الرسول يصبر ويثبت ويتسلى ولها لما قال له ذلك الرجل الذي نصب نفسه ناصحا للنبي صلى الله عليه وسلم قال اعدل فانك لم تعدل قال لقد اؤذني موسى رحم الله موسى لقد اؤذني اكثر مما اؤذنيت فصبر - 01:06:38

نعم يسأل عن اقوام يذهبون لي تعالجوا في العيون الحارة علما انه يوجد عندها من يذبح لغير الله ويرث عليها عطور وغيره فما حكم الذهاب بال تعالج في هذه العيوب؟ هذه اذا كانت معبودة من دون الله جل وعلا لا يجوز الذهاب اليها ولا الجلوس عنده هناك. يجب ان يذكر - 01:07:04

وهذا الشيء عيون الحارة الحمامات وغيرها هذا لها بدل غيرها. ما يلزم وقد يكون ذلك امر موهوم لا حقيقة له من العلوم ان الانسان اذا جلس في الماء الحار انها تلين مفاصله واعصابه هذا ليس في العيون فقط في كل ماء - 01:07:25

ما انحر بهذه المثابة قد يزعم ان هذا علاج وانه المقصود ان مواطن الشرك مثل ما سمعنا حامل اه غضب الله جل وعلا لا يجوز ان يذهب اليها الانسان يسأل عن تأجيل المحلات لاصحاب المنكرات هل يعتبر من لواء المحدث - 01:07:50

اذا تم الشيء الظاهر يبيع خمور يبيع دخان وما اشبه ذلك هذا لا يجوز تأجيره لان هذا اعنة له هل هذا المنكر ويكون مثلا الاجرة التي يأخذها من ذلك ليست حلالا. نسأل الله العافية - 01:08:12

يقول هل من لعنه الله او او دخل تحت لعنة يكون تحت المشيئة ام لا من لعنه الله فهو ملعون يعني وبعد مطرود نسأل الله العافية المشيئة الذنوب التي لا تكون اما الملعون يعني معناه طرد وبعد عن رحمة الله - 01:08:34

لعنه الله فقد ابعده ولكن اذا دعي عليه بذلك هذا ما يلزم ليس لازما. خلال ما اذا لعنه الله هذا لا يرجى فيه خير اصلا انت ابعد عن مظان الرحمة - 01:08:59

من سب الله هل يطلق عليه لفظ الكفر؟ علما بانه بالغ عاقل غير مكره وهو في ديار الاسلام سبة الله كفر ومسبة دينه ومسبة نبيه كفر لا يستتاب منه. بل يجب ان يقتل بلا استتابة - 01:09:18

كما جاءت نصوص الدالة كما وضح ذلك شيخ الاسلام رحمه الله في الصارم المسلول على شاتم الرسول واما القضايا التي وقعت له لم يستوفها قال هذه حق في حياته. وهذا - 01:09:38

الايه. اما بعد وفاته فيجب على الامة الا تعفو عن شيء من ذلك. فاذا كان هذا في مسبة الرسول صلى الله عليه وسلم فمسبة والله اعظم واكبر وكذلك الاستهزاء والسخرية - 01:09:58

الرسول لم يقبل كما سيأتي من ضحك ولعب ومزح في دين الله جل وعلا. نعم هل يصح قياس حكم استخدام الملاعيب ودور

السينما في الدعوة الى الله على قول المؤلف في الباب لا يذبح لله - 01:10:15

انهم يذبحوا فيه لغير الله. اذا استعملت في الدعوة فلا بأس لأن جاءنا الرسول صلى الله عليه وسلم امر ان يجعل في مكان اللات مسجد ويقول انه ان مكانها في مسجد ابن عباس في تحت المnarة. نعم - 01:10:36

يقول نذرت نذرا ولكن لم احدد نوع النذر الذي اوفي به. فووقدت فيما فوق النذر فماذا افعل بس نذرت نذر اذا كان نذر نذر انه ذمة نذرت ان اذبح كذا او يتصدق بذلك نذرت كذا - 01:11:02

يفسر هذا وش يبيين وش يقصد؟ كان دار مطلق فقط فعليه يعني حسن نيته التي نوى ماذا يريد يقول اذا نذرت لله نذرا فيه طاعة ولكن لم استطع ان اقوم بها لظروف مادية فما الحكم؟ تبقى دين عليك في - 01:11:26

اذا قدرت يجب عليك ان تفي. وهذا من الامور التي تجعل النذر مكروها لا يستطيع الانسان فدين الله يجب ان يوفى يقول اذا نذر شخص ان يصوم كل اثنين وخميس وان يختتم كل شهر ولم يستطع ان يستمر في هذه العبادة هل - 01:11:51

عليه شيء وهل يمكن التكفير عن هذا النذر؟ وقع في الاثم انه نذر ان يطيع الله فلم يستطع ذلك. وكان في عافية بعافية من هذا عليه ان يطيع الله جل وعلا حسب قدرته. اما كونه يتلزم الشيء الذي قد يكلفه. فاذا كان مثلا - 01:12:15

عجز عن ذلك فهذا لا اثم عليه. اما اذا تركه وهو صحيح مستطيع هذا اثم يقول عندهم امام مسجد يتعامل مع الشعوذة والدجل فما حكم الصلاة خلفه؟ اذا كان مشركا الصلاة خلفه لا يجوز لا تجوز - 01:12:42

اذا كان مثلا يستخدم الجن يعبدهم الجن عقلا لا يمكن يأتون لنفع انسان لا اذا حصلوا مقابل والمقابل يريدون الطاعة ان يطاع يطيعه في المعاishi ثم يذبح لهم او ينذر لهم او - 01:13:03

المهم انه يطيعه في شيء من ذلك. وكذلك السحر يكونوا بواسطتهم بواسطة الشياطين ولا يكون الا بوجود الشرك. اذا كان يفعل شيئا من ذلك فلا يجوز يصلى خلفه هذا لا يجوز ان يكون اماما. نعم - 01:13:25

ما حكم طلب الدعاء من الصالحين للتبرك بدعائهم يقول شيخ الاسلام في مثل هذا يقول ان طلب الدعاء من الغير ينقسم الى قسمين ان كان يطبع الدعاء لنفع نفسه فهذا مثل طلب المال. مثل سؤال المال كونك تسأله مالا. يعني ان هذا يكون مكروها او محظيا - 01:13:49

اما اذا كان يريد بطلب الدعاء اتباع السنة. وان ينتفع هو والداعي. لأن الداعي اذا دعا لاخيه قال الملك امين ولك بمثل ذلك اذا كان هذا مراده فهذا سنة. يثاب عليه الانسان - 01:14:17

يقول اذا رأيت امرأة او رجلا متعلقا باستار الكعبة يتمسح بجدرانها ويقبلها فهل احكم عليه بالشرك الاكبر؟ بمجرد ذلك الفعل؟ لا استنهاه اذا استطعت وتبيين له ان هذا لا يجوز وانه لا يتمسح الا - 01:14:39

تمسح به رسول الله صلى الله عليه وسلم بالركنين نعم. كيف نوفق بين كون النذر عبادة يكفر يكفر من صرفها لغير الله. وبين كونه مكروها. والله الله عز وجل لا يعبد الا بواجب او مستحب - 01:15:00

عبادة الوفاء به وانشاؤه مكروه انشاء كون الانسان يبتدىء وينشئه مكروه. ولكن اذا فعل ذلك وجب عليه ان يفي. اذا كان طاعة يفي به فهذا ليس غريبا. الله جل وعلا امر ان اذا دخل الانسان في الحج او العمرة وجب عليه - 01:15:21

يتهمها الخيار اليه يقول خلاص انا ابرض ذلك عن الى غيره. نعم من المعلوم ان النسخ في الشرائع لا يطول العقائد. فلماذا كان السجود لغير الله في شريعتنا الاسلامية؟ مخرجا من الملة - 01:15:46

وفي عهد يوسف عليه السلام لا يخرج منها هذا من الفروع لأن السجود لبعضهم بعضهم البعض. وليس السجود على على الارض. ولكنه الانحناء كان هذا جائز في دينهم. واما ديننا فهو الحنيفية الشديدة في مثل هذا. الحنيفية ولكن - 01:16:06

السمحة في الشرائط هي اشد الاديان في العقيدة في العبادة في التوحيد. وهي اسمح الاديان في والله جل وعلا له الحكم. تصرفت هذا الشيء. ولهذا امر الملائكة ان يسجدوا لادم وسجودهم لادم عبادة - 01:16:29

لانه طاعة لله جل وعلا. فاذا امر الله جل وعلا بشيء وجب ان يطاع ويتبع ولا يقال لماذا؟ امرنا جل لو على ان نطوف بالکعبه لو ذهبنا

نطوف في مكان اخر من اي في بلد في الدنيا نقول هذا شرك - [01:16:53](#)
الطواف عبادة ولا يجوز ان يكون الا بالكعبة فقط. الطواف بغيرها يكون شركا. لأن العبادة على الامر اذا جاء الامر بها صارت عبادة والا تكون غير عبادة وتكون شركا اذا كانت للمخلوق - [01:17:13](#)

نعم يقول هذا رجل يقرأ على المرضى ويقول انه يستعين بمعظم الجن من المسلمين وانهم يخبرونه عن امراض المصابين بسحر او عين او جن ويدلونه على مكان السحر وغير ذلك. فما فما حكم مثل هذا مثل هذه الاستعانة - [01:17:35](#)

هذا لا يجوز ان يفعل ولا يجوز ان يصدق وهذا يترب عليه مضار ومفاسد كثيرة جدا. اولا من يقول لك ان هذا مسلم يعني هو اللي قال لك هذا وتصدقه؟ تصدق الجن الشياطين هم يأتون يضحكون على الناس ويريدون اظلالهم. الثاني - [01:17:57](#)

انه كونه يخبرك يقول فلان هذا سحر هذا وفلانة سحرة هذا يوقع بين الناس العداوات وما هو واقع الان. صارت بيوت تتقطاع وتتعادي بسبب هذا الكذب وهذا الهرى فعل الجن واشهاد الجن من الانس. فمثل هذا يجب ان يوقف مثل هذا. ولا يجوز ان يصلى - [01:18:19](#)

او يذهب اليه. هذا له مفاسد كثيرة جدا يترب عليه. نسأل الله العافية هل يشارك الشيطان الرجل عند اتيانه زوجته؟ نعم شاركه ما جاء في الحديث اذا لم يسن شاركه - [01:18:44](#)

الله جل وعلا يقول شارکهم في الاموال والابوالد. ايش معنى المشاركة في الابوالد؟ هو نفسه هذا الشيء لهذا قال صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا - [01:19:03](#)

قدر بينهم ولد لم يضره الشيطان يقول سمعنا جنبنا الشيطان وجنبنا الشيطان وما رزقنا ومن هذا القبيل لانه كان اذا اتى الرجل زوجته ولم يسمى الذكري هو وشاركه في زوجته. اسأل الله العافية - [01:19:20](#)

ولهذا والله اعلم تجد كثيرا من الابوالد الشياطين شبه الشياطين. لأن الشياطين شاركوا اباءهم فيه يسأل عن كم مرة يقال دعاء المنزل المنزل اذا دخلت واذا دخلت تسمى تسلم على نفسك او على على اهلك - [01:19:44](#)

ويقول انه نزل منزله ولم يذكر هذا الدعاء قبل مدة قبل عدة اشهر هل يقوله الان؟ لا انتهت القضية هو هذا عند النزول اذا نزلت المنزل تقوله ما حكم الصلاة في مسجد يوجد فيه قبر لاحد الاولياء ولكنه متاخر ولا يستقبل - [01:20:07](#)

في اخر المسجد لا يجوز الصلاة فيه. المسجد الذي فيه قبر لا تصح الصلاة فيه. للنبي الذي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المقابر واحذر ان شرار الناس الذين يبنون المساجد على القبور ومن تدركهم الساعة - [01:20:31](#)

وهم احياء هل المكر من صفات الله لا يجوز ان يطلق هذا يقول المكر من صفات الله المكر فعل ويجب ان يقتصر على الوارد في محل ورود الاية يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين - [01:20:51](#)

هذا هكذا تقول والله خير الماكرين على حسب ما جاء فيه بان المكر لا يفهم منه في كل اذا اطلق هكذا انه احسن بل قد يكون مكروها. قد يكون في باطل - [01:21:14](#)

وهذا لا يدخل فيه صفات الله جل وعلا نعم من اخر الزكاة تكاسلا ما حكمه ارتكب محurma لان الزكاة اذا حال عليه الحول وجب ان تخرج على الفور ولا تؤخر - [01:21:36](#)

يجب وجوب واذا اخرها فقد اثم. عليه ان يخرجها ويستغفر ربه ويتبوب الله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [01:21:55](#)